

النهاية في غريب الأثر

{ رقم (ه) } فيه [أنى فاطمة فوجد على بابها سترًا موشىً فقال : ما أنا والدنيا والرقم] يُريد النّقش والوشىّ والأصل فيه الكتابة .
- ومنه الحديث [كان يزيد في الرقم] أي ما يُكْتَب على الثياب من أثمانها لبتّقع المُرَابحة عليه أو يَغْتَر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويَزيد في حديثه .

(ه) ومنه الحديث [كان يُسوّي بين الصّفوف حتى يدعّها مِثْل القِدح أو الرّقيم] الرّقيم الكتاب فَعِيل بمعنى مفعول : أي حتى لا يَرى فيها عِوَجًا كما يُقَوِّم الكاتب سُطورَه .

[ه] ومنه حديث ابن عباس رضي اللّٰه عنهما [ما أدري ما الرّقيم ؟ كتاب أم ° بُذْيان (الذي في الهروي : سأل ابن عباس كعباً عن الرقيم فقال : هي القرية التي خرج منها أصحاب الكهف . . . وقال الفراء : الرقيم : لوح كانت أسماؤهم مكتوبة فيه]) يعني في قوله تعالى [أن أصحاب الكهف والرّقيم كانوا من آياتنا عجبا] .
- ومنه حديث علي رضي اللّٰه عنه في صفة السماء [سَقْفٌ سائر ورّقيمٌ مائر] يريد به وَشِيَّ السماء بالنجوم .

(س) وفيه [ما أنتم في الأمم إلا كالرّقمة في ذراع الدابة] الرّقمة هُنا : الهنّة الناتئة في ذراع الدابة من داخل وهما رَقْمَتان في ذراعَيْها .
- وفيه [صعّد رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم رَقْمَةً من جبل] رَقْمَةُ الوادي : جانبِهِ . وقيل مُجْتَمَع مائِهِ .

(س) وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه [هو إذاً كالأرّقم] أي الحيّة التي على ظهرها رَقْمٌ : أي نَقْش وجمْعُها أراقِمُ